الثامن من المنصوبات التمييز والتفسير والتبيين ألفاظ مترادفة
لغة واصطلاحا وهو في اللغة بمعنى فصل الشيء عن غيره قال
الله تعالى وامتازوا اليوم أيها المجرمون أي انفصلوا من المؤمنين
تكاد تميز من الغيظ أي تنفصل بعضها من بعض وهو في الاصطلاح
تخصيص ما احتمل فيه ثلاثة أمور وهي المذكورة في المقدمة وتمم
ما ذكرته في حد الحال والتمييز أن التمييز وإن أشبه الحال في كونه
نكرة فضلة مبينا لإبهام إلا أنه تفارقه في أمرين أحدهما
أن الحال إنما يكون وصفا إما بالفعل أو بالقوة وأما التمييز
فإنه يكون بالأسماء الجامدة كثيرا نحو عشرون درهما ورطل
زيتا وبالصفات المشتقة قليلا كقولهم لله دره فارسا
ولله دره راكبا الثاني أن الحال لبيان الهيئات والتمييز
تارة يكون لبيان الذوات وتارة لبيان جهة النسبة وقسمت
كلا من هذين النوعين أربعة أقسام فأما أقسام التمييز
المبين للذوات فأحدها أن يقع بعد الأعداد وقسمت
العدد إلى قسمين صريح وكناية فالصريح الأحد عشر فما فوقها
إلى المائة تقول عندي أحد عشر عبدا وتسعة وتسعون
درهما قال الله تعالى إني رأيت أحد عشر كوكبا وبعثنا منهم اثني حكاية عن يوسف
عشر نقيبا وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم
ميقات ربه أربعين ليلة فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين
عاما فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا ذرعها سبعون
ذراعا فاجلدوهم ثمانين جلدة إن هذا أخي له تسع وتسعون
نعجة

نعجة وفي الحديث إن لله تسعة وتسعين اسما وأردت بقولي إلى
المائة عدم دخول الغاية في المغيا وهو أحد احتمالي حرف
الغاية والكناية هي كم الاستفهامية تقول كم عبدا ملكت
فكم مفعول مقدم وعبدا تمييز وواجب النصب والإفراد
وزعم الكوفي أنه يجوز جمعه فتقول كم عبيدا ملكت وهذا
لم يسمع ولا قياس يقتضيه ويجوز لك جر تمييز كم الاستفهامية
وذلك مشروط بأمرين أحدهما أن يدخل عليها حرف جر والثاني
أن يكون تمييزها إلى جانبها كقولك بكم درهم اشتريت
وعلى كم شيخ اشتغلت والجر حينئذ عند جمهور
النحويين بمن مضمرة والتقدير بكم من درهم وعلى كم من شيخ
وزعم الزجاج أنه بالإضافة الثاني أن يقع بعد
المقادير وقسمتها إلى ثلاثة أقسام أحدها ما يدل على
الوزن كقولك رطل زيتا ومنوان سمنا والمنوان تثنية
منا وهو لغة في المن وقيل في تثنيته منوان كما يقال
في تثنية عصى عصوان الثاني ما يدل على المساحة كقولك
شبر أرضا وجريب نخلا وقولهم ما في السماء موضع راحة
سحابا الثالث أن يقع بعد شبه ما يدل على الكيل
كقولهم قفيز برا أو صاع تمرا القسم الثالث أن يقع
بعد شبه هذه الأشياء وذكرت لذلك أربعة أمثلة أحدها
قول الله عز وجل مثقال ذرة خيرا فهذا بعد شبه

(هامش: أي التمييز الكوفي — قف — التمييز [illegible])